Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلو ترى نسوته يصرخون ... والقوم في قتله يفكرون
وابن سعد قال ما تركبون ... وبادروا للعطاء الأوفر
فبادر الكل لحز الكريم[1] ... من كل رجس فاجرّى زنيم
فمن رآه السبط ولي هزيم ... منكسر العبرة لم يجسر
فقال شمر الرجس ماذا الخمول ... قالوا له يا ويلك امر مهول
كأنما عيناه عين الرسول ... ما اشبه المحجر بالمحجر
فحين لما أن تدنى إليه ... وركب الرجل على منكبيه
دافع السبط بكلتا يديه ... أو قال يا ويلك يا مجترى
يا اكفر الأمة ما تتقى ... أوهيت صدري أيها المرتقى
من أنت يا هذا اللعين الشقي ... قال هو الرجس الزنيم الجرى
وأنت لا شك سليل الرسول ... وابن على المرتضى والبتول
اليوم استقصى جميع الذحول ... ومكن السيف في المنحرى

وا إماماه وا حسيناه آجركم الله يا شيعة الحسين عليه السلام فعمل الحسين عليه السلام له وسادة من الرمل واضطجع عليها وجعل يئن انيناً يقطع الأكباد ويذيب الفؤاد فقال عمر بن سعد يا قوم من منكم يعجل عليه ويريحنا من أنينه ويعزل رأسه عن جسده وله الجائزة العظمى من يزيد بن معاوية (لع) فابتدروا إليه أربعون رجلاً كلا منهم يريد قطع رأسه وكُلٌّ مَن وصل إليه فتح الحسين (ع) عينيه في وجهه رمى السيف من يده وولى هارباً حتى اتى إليه ابن راعية المعزى وهو الشمر بن ذي الجوشن الضبابي وكان مولاي الحسين عليه السلام مغشي عليه فركب الملعون على صدره ومكن السيف في نحره. وا حسيناه فافاق الحسين عليه السلام من غشوته وقال من أنت أيها المرتقي فلقد ارتقيت مرتقاً عظيماً قال أنا الشمر بن ذي الجوشن الضبابي وأني لست كمن اتاك وإني لست ارد عن قتلك فقال له وما تريد من قتلي فقال: طمعاً في الجائزة من الأمير يزيد ابن معاوية (لع) قال: إيما أحب إليك الجائزة أم شفاعة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة فقال الشمر دانق من جائزة يزيد (لع) خير لي منك ومن شفاعة جدك يا حسين فقال: إذا كان كلا ولا بد من قتلي فاسقني شربة من الماء فقال بل ترد الحامية وتشرب من حميمها فقال: إذا اكشف لي عن وجهك وصدرك فكشف له عن وجهه

(١) الكريم: المقصود رأس الحسين (ع)